

## العاقة في ذكر الموت

- ( فدعني ويومي أبكي له ... فحق ليومي بطول البكا ) وأنشدوا أيضا .
  - ( يا ندما أندمه ليس في ... ذلك من ريب ولا شك ) .
  - ( إذا أرسى الموت على لبتي ... وحال بين الفك والفك ) .
  - ( ولم يكن لي عنه من مخلص ... ولم أكن عنه بمنفك ) .
  - ( وحشرت نفسي في صدرها ... كأنها تمخص في مسك ) .
  - ( وكل ما تدريه من نخوة ... في ومن عجب ومن فتك ) .
  - ( قد عاد ذاكم كله ذلة ... يظل منها شامتي يبكي ) .
  - ( وذاكم المال الذي كنت قد ... جمعته من زور ومن إفك ) .
  - ( قد حيل ما بيني وما بينه ... وزال عن حكمي وعن ملكي ) .
  - ( غير تبعات تحملتها ... تكثر من همي ومن معكي ) .
  - ( فكيف لا أندم أو كيف لا ... ملاء جفوني بدم أبكي ) .
  - ( فيا إلهي والذي جوده ... سال لذي الإخلاص والشك ) .
  - ( رحماك في واهي القوى بائس ... في عيشه من حالة ضنك ) .
  - ( قد حجبته عنك آثامه ... ورد عن بابك بالصك ) .
  - ( إن لم ينله عفوك المرتجى ... وتحتويه سعة الملك ) .
  - ( فاعف إلهي عنه واغفر له ... واعدل به عن هوة الهلك ) .
  - ( أولا فمن ذا جوده يرتجى ... غيرك أو عن فضله نحكي ) .
- ويروى أن النبي A دخل على مريض فقال إنني لأعلم ما يلقي ما فيه عرق إلا ويألم للموت على حدته .

وكان علي B يحرض على القتال ويقول إن لم تقتلوا تموتوا والذي نفس محمد بيده لألف

ضربة بالسيف أهون من موت على فراش